

وصول جرحى فلسطينيين من غزة إلى مصر عبر معبر رفح



وبثت فضائية «إكسترا نيوز» المصرية مشاهد لعبور سيارات الإسعاف إلى الأراضي المصرية، عبر المعبر الذي يُعدّ المنفذ البري الوحيد لقطاع غزة غير الخاضع للسيطرة الإسرائيلية.

بالإضافة إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة المصرية، الأربعاء، التنسيق لاستقبال أول 81 حالة من المصابين والمرضى الفلسطينيين لتقديم الخدمات التشخيصية والطبية والعلاجية اللازمة لهم. وقالت الوزارة، في بيان نشرته عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، إن وزير الصحة والسكان الدكتور خالد عبد الغفار عقد اجتماعاً صباح الأربعاء، لمتابعة التجهيزات الخاصة بالمستشفيات في محافظة شمال سيناء، ومتابعة مستجدات خريطة مواجهة وإدارة الأزمات، استعداداً لاستقبال المرضى من الفلسطينيين من قطاع غزة، وذلك بمركز السيطرة والتحكم في وزارة الصحة والسكان بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأشار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان حسام عبد الغفار، إلى أن الوزير تابع مع قيادات وزارة الصحة المعنيين تجهيزات المستشفيات والمنشآت الصحية، باختلاف تبعياتها، ومدى جاهزيتها لاستقبال المرضى وتقديم أفضل رعاية صحية لهم، موجهاً برفع السعة الاستيعابية لمستشفيات هيئة الرعاية الصحية بالإسماعيلية، لاستقبال المصابين والمرضى، بما يضمن توزيعهم على المستشفيات بشكل رشيد، لضمان تقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية اللازمة لهم على أكمل وجه، فضلاً عن التنسيق مع المستشفيات الجامعية بكافة المحافظات. ولفت إلى مراجعة الوزير منظومة الاستقبال والإحالة للمستشفيات حال الحاجة لذلك، وتوفر الفرق الطبية والأجهزة اللازمة بالمستشفيات في العريش وبئر العبد والشيخ زويد في محافظة شمال سيناء.

وأكد المتحدث التأمين الكامل لكافة المستشفيات بمحافظة شمال سيناء، بالتنسيق مع الجهات المعنية، وبالتنسيق مع اللجنة العليا لإدارة الأزمة، لافتاً إلى رفع حالة الاستعداد القصوى بكافة الهيئات التابعة لوزارة الصحة والسكان، وهيئة الإسعاف المصرية؛ حيث تم تخصيص 40 سيارة إسعاف

للاصطفاف داخل معبر رفح. وقال إن الوزير وجّه خلال الاجتماع بالتواصل والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني بمصر، لتقديم الرعاية اللازمة لمرافقي المصابين من الأطفال الذين سيتم استقبالهم بالمستشفيات المصرية، بما يضمن تقديم الخدمات اللازمة لهؤلاء المرافقين.

وفي هذا السياق، أشار مدير «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إلى ترحيبه باستقبال مصر بعض المصابين والمرضى من غزة.

وأشار، في تصريحات عبر موقع «إكس» (تويتر سابقاً): «قد عملنا مع وزارة الصحة المصرية على التخطيط لعمليات الإجراء الطبي، وسنواصل تقديم الدعم».

وتابع: «يجب ألا يجري تحويل الاهتمام عن الاحتياجات الأكبر بكثير لآلاف المرضى في غزة، وكثير منهم في حالة هشّة جداً ولا يمكن نقلهم. نحن بحاجة إلى تسريع فوري في تدفق المساعدات الطبية المسموح بها إلى غزة. وتجب حماية المستشفيات من القصف والاستخدام العسكري».